

الفصل الرابع والعشرون

المقطوع والموصول

تعريف المقطوع: كُلُّ كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصحف.

تعريف الموصول: كُلُّ كلمة متصلة رسماً في المصحف.

والأصل: في كُلِّ كلمة أن ترسم مفصولة عن غيرها، والكلمات الموصولة ليست

كذلك لاتصالها رسماً وانفصالها لغة في بعض الأحوال.

أهميته: يعتبر من خصائص الرسم العثماني الذي أوجب علماء الأداء معرفته،

واتباعه ليقف على كُلِّ كلمة من كلمات القرآن الكريم حسب رسمها.

حكم الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها:

يجوز الوقف عليها في مقام التعليم أو الاختبار، أو في حالة الاضطرار.

حكم الوقف على الكلمة موصولة بما بعدها:

لا يجوز الوقف عليها، بل على الثانية منها.

حكم تعمد الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها:

لا يجوز لقبحه، ولأنها ليست محل وقف في العادة، وإنما جواز الوقف يكون مرتباً

بمقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.

أنواعه:

يشتمل المقطوع والموصول على ثلاثة أنواع هي:

١- الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في كُلِّ موضع.

٢- الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كُلِّ موضع.

٣- الكلماتُ التي وقع فيها اختلاف: فُرِّسِمَ في بعضها مقطوعاً، ورسِمَ في بعضها موصولاً، وبعضها مختلف فيه بين المصاحف.

أولاً- الحالات التي ذكرها ابن الجزري في مقدمته:

- ١- قطع (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون عن (لا) النافية.
- ٢- قطع إن المكسورة الهمزة المخففة النون عن (ما).
- ٣- وصل (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون بـ (ما).
- ٤- قطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة.
- ٥- قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة.
- ٦- قطع (أم) عن (من) الموصولة.
- ٧- قطع (حيث) عن (ما).
- ٨- قطع (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون عن (لم) الجازمة.
- ٩- قطع (إن) المكسورة الهمزة المشددة النون عن (ما).
- ١٠- قطع (أن) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) الموصولة.
- ١١- قطع (كل) عن (ما).
- ١٢- وصل (بس) بـ (ما).
- ١٣- قطع (في) عن (ما).
- ١٤- وصل (أين) بـ (ما).

- ١٥- وصل (إن) المكسورة الهمزة المخففة النون بـ (لم).
- ١٦- وصل (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون بـ (لن) النافية.
- ١٧- وصل (كي) بـ (لا) النافية.
- ١٨- قطع (عن) الجارة عن (من) الموصولة.
- ١٩- قطع (يوم) عن (هم) وذلك في موضعين.
- ٢٠- قطع (لام الجر) عن مجرورها.
- ٢١- فصل التاء عن حين: وذلك في موضع واحد.
- ٢٢- وصل (وزنوا) و(كالوا) بالضمير (هم)، وكذلك (ال) التعريف.
- ١- قطع (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون عن (لا) النافية: وذلك في عشرة مواضع:
- الأول- ﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ [التوبة: ١١٨].
- الثاني- ﴿ أَنْمَأَ أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [هود: ١٤].
- الثالث- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ [يونس: ٦٠].
- الرابع- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾ [هود: ٢٦].
- الخامس- ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ [المائدة: ١٧].
- السادس- ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِي شَيْئًا ﴾ [المائدة: ٢٦].
- السابع- ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ [القليل: ٢٤].
- الثامن- ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الأنعام: ١٩].
- التاسع- ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾ [الأنعام: ١٦٩].

٤- قطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة: وذلك في موضع واحد:

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ [الاحزاب: ١٦٦].

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٤].

قال الإمام ابن الجزري:

وَعَنْ مَا نُهُوا أَقْطَعُوا

٥- قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ ﴾ [الزمر: ٢٨].

الثاني- ﴿ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَنِيَتِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٥].

موضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ ﴾

[المائدة: ١٠]، والقطع أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ [البقرة: ٣٦].

قال الإمام ابن الجزري:

...أَقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُوا وَالنِّسَاءَ خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ.....

٦- قطع (أم) عن (من) الموصولة: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿ أَمْ مِنْ أَسْسِ بُيُوتِكُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

الثاني- ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ عَامِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [فصلت: ٤٠].

الثالث- ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ [النساء: ١٠٩].

الرابع- ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾ [الصافات: ١١].

وما سواه فهو موصول كما في قول تعالى: ﴿ أَمْنَ لَا يَهْدِي ﴾ [يونس: ٣٥].

قال الإمام ابن الجزري:

..... مَنَّ أَسَا

فُصِّلَتْ النَّسَا وَذَبِحَ

٧- قطع (حيث) عن (ما): وذلك في موضعين في القرآن لا ثالث لهما:

الأول- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤].

الثاني- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٥٠].

قال الإمام ابن الجزري:

..... حَيْثُ مَا

٨- قطع (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون عن (ثم) الجازمة: وذلك في كل القرآن.

كما في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [التلاذ: ٧].

قال الإمام ابن الجزري:

..... وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحِ

٩- قطع (إن) المكسورة الهمزة المشددة النون عن (ما): وذلك في موضع واحد:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَأْتَوْعَدُونَ لِآبٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

وموضع فيه خلاف في قوله: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [الحج: ٩٥]^(١)، والوصل

أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْذَرُ أُولَ الْأَنْبِيَاءِ﴾ [الرعد: ١٩].

(١) ودليل الخلاف (ونحل وقعا) وسيأتي ذكرها مع خلف الأنفال لـ (أن ما).

قال الإمام ابن الجزري:

..... كسُرُ إنَّ مَا الانْعَامَ

١٠- قطع (أَنَّ) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) الموصولة: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الفتح: ٦٢].

الثاني- ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ [التكوير: ٣٠].

وموضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١].
والوصل أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].
قال الإمام ابن الجزري:

وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الانْفِصَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا (١)

١١- قطع (كل) عن (ما): في موضع واحد:

في قوله: ﴿وَمَا تَنْتَهُمُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [الزمر: ٣٤].

ومواضع الخلاف أربعة ذكرها ابن الجزري، وهي:

الأول- ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِنْنَةِ أُرْكسُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩١].

الثاني- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأنفال: ٣٨].

الثالث- ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [الزبور: ٤٤].

الرابع- ﴿كُلَّمَا لَقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَائِنَهَا﴾ [المائدة: ٨].

(١) فقرة: (ونحل وقعا) هي دليل في (إن ما) السابق ذكرها.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠].

قال الإمام ابن الجزري:

وَكُلٌّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوْا

١٢- وصل (بتس) ب (ما): وذلك في موضعين:

الأول- ﴿قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ [الاحزاب: ١٥٠].

الثاني- ﴿بِسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠].

وموضع الخلاف قوله تعالى: ﴿قُلْ بِسْمَا يَا مُرْكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣].

والرَّاجِحُ الوصل.

وما سواه مقطوع كما في قوله: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢].

قال الإمام ابن الجزري:

..كَذَا قُلْ بِسْمَا^(١) وَالْوَصْلُ صِيفٌ خَلَفْتُمُونِي وَأَشْرَوْا.....

١٣- قطع (في) عن (ما): وذلك في أحد عشر موضعاً:

الأول- ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥].

الثاني- ﴿لَمَسْكُرٍ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الشورى: ١٤].

الثالث- ﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

الرابع- ﴿يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ إِنْ رَبَّكَ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

الخامس- ﴿يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨].

السادس- ﴿فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

(١) معنى قول ابن الجزري: (كذا قل بسما): أي: كذا الخلاف.

السابع - ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الزَّحَرَةُ: ٦١].

الثامن - ﴿ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [الزُّمَرُ: ٢٨].

التاسع - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَصِمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزُّمَرُ: ٣].

العاشر - ﴿ مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزُّمَرُ: ٤٦].

الحادي عشر - ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ ﴾ [الشُّعَرَاءُ: ١٤٦].

وما سوى ذلك موصول نحو قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٩٣].

قال الإمام ابن الجزري:

..... فِي مَا اقْطَعَا أُوحِيَ أَفْضُتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُؤُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا تَنْزِيلِ شَعْرًا وَغَيْرِ ذِي صَلَا

١٤- وصل (أين) ب(ما): وذلك في موضعين:

الأول - ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [البَقَرَةُ: ١١٥].

الثاني - ﴿ أَيْنَمَا يُوجِهُهُ لَا يَأْتِ بِحَيْرٍ ﴾ [النَّجْمُ: ٧٦].

والخلاف في ثلاثة مواضع:

الأول - ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشُّعَرَاءُ: ٩٢].

الثاني - ﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا ﴾ [الْأَحْزَابُ: ٦١].

الثالث - ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾ [النِّسَاءُ: ٧٨].

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ [التَّحْقِيقُ: ٣١].

قال الإمام ابن الجزري:

فَأَيْنَمَا كَانَتْ حِلِّصٌ وَمُخْتَلِفٌ فِي الظَّلَّةِ^(١) الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِيفٌ

١٥- وصل (إن) المكسورة الهمزة المخفضة النون ب (لم): وذلك في موضع واحد:

في قوله تعالى: ﴿ فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا ﴾ [هُود: ١٤].

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤].

قال الإمام ابن الجزري:

وَصِلَ فَإِنَّهُمْ هُودٌ.....

١٦- وصل (أن) المفتوحة الهمزة المخفضة النون ب (لن) النافية: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ [الكهف: ٤٨].

الثاني- ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ [القيامة: ٣].

وموضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿ عَلِمْنَا أَنْ لَنْ نُخِصَّهُ ﴾ [الزمر: ٢٠].

والأشهر القطع^(٢).

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ ﴾ [الفتح: ١٢].

قال الإمام ابن الجزري:

وَصِلَ.....أَلَنْ نَجْعَلَ نَجْمَعُ.....

١٧- وصل (كي) ب (لا) النافية: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ [التكوير: ١٥٣].

(١) أطلق لفظ (الظلة) على قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظَّلَّةِ ﴾ [التكوير: ١٨٩].

(٢) هذا الموضع لم يتعرض له الحافظ ابن الجزري وتعرض له الحافظ أبو عمرو الداني في «المقنع».

الثاني - ﴿ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [المائدة: ٢٣].

الثالث - ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [الفتح: ٥].

الرابع - ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الحج: ٥٠].

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [النحل: ٧٠].

قال الإمام ابن الجزري:

كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَىٰ

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ

١٨ - قطع (عن) الجارة عن (من) الموصولة: وذلك في موضعين لا ثالث لهما:

الأول - ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ﴾ [الشورى: ٤٣].

الثاني - ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [البقرة: ٢٩].

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ سُبْحٰنَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾.

[التفصّل: ٦٨]

قال الإمام ابن الجزري:

وقطعُهُم عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّىٰ

١٩ - قطع (يوم) عن (هم): وذلك في موضعين:

الأول - ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ [عاف: ١٦].

الثاني - ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الدّٰرِالْاَيْك: ١٣].

وما سواه موصول قال تعالى: ﴿ كَمَا سَأَلْنَا يَوْمَهُم هٰذَا ﴾ [الإبراق: ٥١].

قال الإمام ابن الجزري:

..... يَوْمَ هُمْ

٢٠- قطع (لام الجر) عن مجرورها: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩].

الثاني- ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٧].

الثالث- ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦].

الرابع- ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

وما سواه موصول كما في قوله: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى﴾ [الليلك: ١٩].

قال الإمام ابن الجزري:

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ

٢١- فصل التاء عن حين: وذلك في موضع واحد:

قوله تعالى: ﴿فَنَادُوا وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

ملاحظة: لم ينقل عن أحد أنه وقف على ﴿وَلَا﴾ دون (التاء).

قال الإمام ابن الجزري:

تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صَلُّ وَوَهَّلا

ومعنى قول الناظم: ووَهَّلا: أي غلط قائله.

٢٢- وصل (وزنوا) و(كالوا) بالضمير (هم) ووصل (ال) التعريف، و(ياء النداء)، و(ها)

التنبيه): ولا يوقف على أي منها:

قال الإمام ابن الجزري:

وَوَزَنُوهُمْ وَكَأَ لُؤْهُمُ صَلِّ كَذَا مِنْ أَلِ وَهَّا وَيَا لَا تَفْصِلِ

وبذلك يمكن تقسيم ما ورد في الجزرية إلى ثلاثة أقسام.

القسم الأول- وهو ما اتفق على قطعه:

١- عن من ٢- حيث ما ٣- أن لم.

القسم الثاني- وهو ما اتفق على وصله:

١- أمّا ٢- كالوهم ٣- وزنوهم.

٤- ال ٥- ها ٦- يا.

القسم الثالث- وهو ما جاء موصولاً ومقطوعاً:

١- أن ما ٢- عن ما ٣- أم من.

٤- إن لم ٥- أن لن ٦- كي لا.

٧- يوم هم ٨- فصل (اللام) عن مجرورها.

ثانياً- الحالات التي لم يذكرها ابن الجزري في مقدمته:

القسم الأول- ما اتفق على قطعه:

١- قطع (أيًا) عن (ما)

وذلك في موضع واحد.

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الأنعام: ١١٠]

المشهور جواز الوقف على ﴿أَيًّا﴾ أو على ﴿مَا﴾، ولكن يتعين البدء بـ ﴿أَيًّا﴾.

قال العلامة السمنودي:

ووقفه بما أو اللام اعلمًا كوقف أيّامًا بأيًا أو بما

٢- قطع ﴿أَبْنُ﴾ عن ﴿أُمُّ﴾

وذلك في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي﴾.

[الأنعام: ١٥٠]

يجوزُ الوقْفُ على كُلِّ مِنْ ﴿أَبْنِ﴾، و﴿أُمِّ﴾ ولكن يتعين الابتداء بكلمة ﴿أَبْنِ﴾ دون ﴿أُمِّ﴾.

٣- قطع ﴿إِلْ﴾ عن ﴿يَاسِينَ﴾، وذلك في موضع واحد.

في قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات: ١٣٠].

قرأ حفص ومن وافقه بكسر الهمزة من غير مد مع سكون اللام وهي حينئذ كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى وإن انفصلت رسماً.

قال العلامة السمنودي:

وجاءَ إِبْرَاهِيمَ بِانْفِصَالٍ وَصَحَّ وَقْفٌ مِّنْ تَلَاهَا آلَ

القسم الثاني- ما اتفق على وصله:

فمنها ما ذكر في موضع واحد وهي:

١- (مم)، في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطلاق: ٥].

٢- (عم)، في قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [التبا: ١].

٣- (ربا) في قوله تعالى: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجرات: ٢].

٤- (مهما)، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الإعراف: ١٣٢].

٥- (ويكأن) في قوله: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [التفضل: ٨٢].

٦- (ويكأنه)، في قوله تعالى: ﴿وَيَكُنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [التفضل: ٨٢].

٧- (حينئذ)، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ﴾ [الرافع: ٨٤].

٨- (بينوم)، في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ [طه: ٩٤].

ومنها ما ذكر أكثر من مرة: نحو:

- ٩- (من) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٣].
- ١٠- (فيم) كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ [النِّسَاء: ٩٧].
- ١١- (نعما) كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النِّسَاء: ٥٨].
- ١٢- (يومئذ) كما في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ [الْعَاسِيَةُ: ٢].
- ١٣- (إلياس) كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٢٣].
- ١٤- (كانها) كما في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٢٥].
- ١٥- (إلا) كما في قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾ [الْأَنْعَامِ: ٧٣].

القسم الثالث- ما وقع فيه خلاف:

في حالة واحدة:

قطع (أن) عن (لو) في ثلاثة مواضع

الأول: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الْإِنْفِرَاتِ: ١٠٠].

الثاني- ﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرَّحْمَةِ: ٣١].

الثالث- ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سَبَأًا: ١٤].

قال العلامة السمنودي:

تقطع أن عن كل لم ولو نشأ كانوا يشاء والخلف في الجن فشا

